

سنن البيهقي الكبرى

5929 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر ويوم الأضحية إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على مروان بن الحكم وهو أمير المدينة في أضحية أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت وإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بيده فجبذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد إنه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم قال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم